

سمات القلب السليم لإبراهيم- ^{صلوات الله} 3- | الحلقة 6 | سلسلة القلب

السليم "النسخة المنظورة" | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلق ومنه بحبل يتساءل يتساءل ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له شدد - 00:00:00
لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اللهم ات نفوسنا تقواها. وزكها انت خير زكاهها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب - 00:00:50
اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد. نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. أسألك لسانا صادقا وقلبا سليما نسألك موجات رحمتك وعزاء مغفرتك. نسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك لما تعلم - 00:01:10
انك انت علام الغيوب. خازنا عالي السلسلة. سلسلة تضيق للقلب السليم من خلال حديث الوحي عن سيدنا ابراهيم. صلى الله عليه وسلم. طيب يعني احنا بالامس واول امس اخذنا مشاركات فان شاء الله النهاردة يعني نشرع في استعراض حديث القرآن. آآ - 00:01:30

ابراهيم آآ اول مواطنين هنقف معهم المواطنين اللي جه فيهم اصلا ذكر القلب السليم. الموطن اللي في سورة الشعراء بدءا من الاية رقم تسعة يقول ربنا سبحانه وبحمده واتل عليه النبأ ابراهيم. اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون. قالوا نعبد - 00:01:50
امن سنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون طيب ده حوار جرى بينه وبين قومه ربنا يقول واتلوا عليه النبأ ابراهيم اتلوا يعني التلاوة فيها التكرار - 00:02:10
وفيها التكرار. لذلك اصلا من يعني من الاخطاء اللي احنا بنقع فيها فيما يتعلق بسير الانبياء والمرسلين او غيرها من القصص. ان احنا بنقول عارفينها فخلاص ما بنعودش الاطلاع عليها تاني. ولذلك اصلا ربنا يقول واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منه. يعني المفروض فيه ان القصص بالذات - 00:02:30
قص الوحي تحتاج ان الانسان يعمل ايه؟ يكرر يكرر العلاقة بها تاني يسمعها تاني يشوفها تاني. لانها اصلا من القرآن. القرآن لا يخلق على كثرة الرد سبحان الملك اصلا القرآن فيه خاصية عجيبة جدا ان انت لما تتالعه في حالة تجد انه كأنه لسه نازل دلوقتي بنقول فيه خاصية اسمها الخصومة - 00:02:50
وخاصية اسمها الانية. الخصوصية دي انت لما تقرأ القرآن تحس ان القرآن نزل لك انت. بتاعك انت بس. والعجيب ان انت تحس كأن القرآن لسه دلوقتي لسه نازل النهاردة لو انت حزين تلاقيه بيفرحك لو انت تشعر باليأس يؤملك. شيه نبيه جدا لان هو فعلا كلام حي. هذا كلام ملك الملوك سبحانه - 00:03:10

وبحمده وربنا حي قيوم هو كلام ينبض بالحياة. فدي دي مسألة مهمة جدا احنا للاسف الشديد بنقول خلاص احنا عارفين بقى القصة دي هتقعد تقول القصة اللي احنا عارفينها وزى ما قلنا قبل كده انت ممكن في حالة تنتفع بالقصة في وقتين يعني بدل ما تجيب عشرة ملي من البرتقالة اللي هتعضرها تجيب عشرين ملي تجيب ثلاثين ملي تجيب اربعين ملي - 00:03:30
مش الفكرة ان انت عارفة النص الفكري مساحة انفاعك والنص قد ايه. قلت له عليهم نبأ ابراهيم نبأ النبأ هو الخبر العظيم. النبأ هو الخبر العظيم. نبأ ابراهيم اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون. اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون. من اوائل الصفات اللي هتتالعنا لصاحب

القلب السليم ان فيه غيرة لله - 00:03:50

تجعله لا يقبل ان يرى احد يشرك بالله او يقصر في حق الله ويقف مكتوف الايدي من من اوائل صفات صاحب القلب السليم ان هو عنده ايه؟ غيرة بالله. يعني هي انت هو احنا بندعو الناس ليه؟ احنا ليه بنكلم الناس اللي مش مهتمين بهداية - 00:04:10
هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم وصل لحالة ان ربنا يعاتبه في عنايته بالناس. يقول له فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. قل له فلعلك باخر نفسك على اثارهم باخع يعني قاتل نفسك غما وهما وكمد. على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث - 00:04:30
يقول له ليس عليك هداهم مش معناها ايه ما تشغلش بالك بهم يعني هون على ايه؟ على نفسك. ان عليك الا البلاء يعني مش معناها ما لكش دعوة. يعني انت لا تحاسب الا على البلاغ فهون على نفسك. واحنا بيبقى في بيوتنا وزميلك في الشغل ومعك في الشارع. ولا تحرك - 00:04:50

يعني ان لم ان لم يحرك الانسان الرحمة بالشخص المقصر ده. النقطة الاله اللي ينبغي انها تحرك ان انت غيرة لله ما تحب ان ترى احدا يقصر في حق الله. يعني عذرا انت ابنك في البيت زوجتك في البيت حد يخصك. انت كيف تطيق ان ترى احدا يقصر في حق الله وتقف مكتوف مكتوف - 00:05:10

لا تحرك ساكنا انا ما بقولش اضرب ولا اعمل ولا ودي ولا اعنف بس ازاي تسكت ازاي ما تتكلمش ازاي ما تتكلمش لله يا سبحان الملك اه ازاي اصلا انت ترى منكر امامك وتسكت. وانت في في استطاعتك ان انت تقول كلمة لله كلمة لله - 00:05:30
قالوا لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ قالوا ايه؟ معذرة الى ربكم. يعني احنا احنا دي الاله معذرة ايه؟ الى الله لانهم عاملين حساب ان يوم ما سيقفوا بين يدي الله. انت النهاردة لو بتعز والدتك جدا وشايف اخوك بيضايقها هتسكت - 00:05:50

شايفه بيعمل حاجات تزعلها. تسكت! مش هتسكت. فذاك الذي يحب الله سبحانه وبحمده. ويفار اليه سبحانه وبحمده كيف يقف هكذا مكتوف الايدي؟ سيدنا ابو بكر كان يقول اينقص الدين وانا حي؟ فالانبياء الصالحين هم بيتحركوا - 00:06:10
الدافع الرئيس لحررتهم حبا لله سبحانه وبحمده. وغيرة لله سبحانه وبحمده. ما يقبل ابدان يرى الله يعصى ولا يتبرأ حتى الى الله من ذلك بان يذكر او ينصح او يفعل ان هو بيبقى معذرة الى الله سبحانه وبحمده - 00:06:30

احزن ان يبقى المناكير دي في بيتك. ويكون انت كمان خولك الله سبحانه وبحمده سلطة لان تمنع ذلك. المحن اذا ان بفلوسك انت انت اللي شاري الدش. اللي بيشغلوا عليه المسلسلات والافلام وببسمعوا عليه الاغاني. انت اللي جايب الواي فاي اللي بيدخلوا عليه ويعملوا - 00:06:50

يوده يعصون الله بمالك في بيتك. يعصون الله بمالك الله منه وحرمة منه غيره. في ناس الفلوس اللي انت بتهدرها دي الجنيه ممكن يفرق في حياتهم. الله سبحانه وبحمده وتيجي تشتكي بقى تقول - 00:07:10

مش عارف ماله والعيال مال هو والممارسة مالها ومش عارف واياه اللي بيحصل ده طبيعي يعني ده حاجة عادية جدا. ما حدش يعصي ربنا في مكان تحت سلطانك ما حدش يعصي ربنا بمالك. هو حر بقى يقصي مطرح ما يقصي بس انت ما لا يعصى الله في مكان تحت سلطانك - 00:07:30

لا لا يعصى الله بمالك وانت تقف ساكت. كل واحد في حاله انا ما ليش دعوة في حاله ازاي؟ فتسأل حتى ما تتكلمش حتى ما تتكلمش ما تقولش كده فهم كان كانت تحركهم من اوائل صفات صاحب القلب السليم انه يغار لله. وما يطيق انه يرى احد يقصر في حق الله سبحانه - 00:07:50

وبحبه وما ينصحش حتى ما يتكلمش اذ قال لابييه وقومه ما تعبدون؟ قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون وده ما ما اخبرنا عنه القوة العلمية. صاحب القلب السليم نكتب بقى الحاجات دي واحدة واحدة كده. احنا ماشيين حد يجمعها عشان - 00:08:12

في الاخر بقى الصفة الثانية القوة العلمية. القوة العلمية. واحد فاهم كويس. عنده علم قوة علمية تعطيه بصيرة. فيرى الامور على حقيقته. لان القلب السليم لابد ان يسلم من الشبهات. ما يبقاش فيه شبهات وتقول لقلبه سليم - 00:08:36

ما يبقاها اصلا الامور بالنسبة له ضبابية ومشتبه عليه وتقول له قلبه سليم. فالبصيرة والعلم والقوة العلمية التي في القلب يتمكن العبد بها من الشبهات. يدحض بها الشبهات. فيكون في عصمة من الضلال. اكون في عصمة من الابه - [00:08:56](#)

والقوة العلمية دي ربنا وصفها في القرآن الكريم بالنور. وصفها بالنور. والقوة العلمية دي استمدادها الرئيس من الوحي. قال ربنا ومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. احيينا - [00:09:16](#)

بالقوة العلمية القوة الابه؟ العملية. واحد ميت احياه الله. تم بث الروح فيه. وقلنا الروح تمثل الحياة والحركة فهذه القوة العملية الارادة الارادة العزيمة الهمة وجعلنا له نورا هذه هي القوة العلمية - [00:09:36](#)

يمشي به في الناس القوة البلاغية السلوكية. فاذا تمت هذه الثلاثة للعبد صار ربانيا. صار رباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. ابن القيم ينقل اجماع السلف على انه لا يكون - [00:09:56](#)

ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. هذا هو الرباني. رباني عنده قوة علمية فيعرف الحق وعنده قوة عملية فيعمل بالحق. قوة بلاغية وسلوكية في علم الحق. ولذلك لما اثنى ربنا على نبينا صلى الله عليه وسلم في مطلع سورة - [00:10:16](#)

مجد قال والنجم اذا هوى ما ضل صاحبك. قوة علمية كاملة. وما روى قوة عملية كاملة. وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية. فتمت له اركان ربانية. بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:10:36](#)

وده ايه؟ سببه ايه؟ علمه شديد القوى. فده المنتج اللي المفروض يخرج من عملية التعليم القرآني. المفروض الانسان اللي اتعلم القرآن يصير ربانيا. فالوحي هو المصدر اللي يخرج به العبد بتلك القوى العلمية والقوى العملية. وقال - [00:10:56](#)

في اواخر سورة الشورى. وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. ما كنت تدري الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدى الى صراط مستقيم. فوصف ربنا هنا الوحي بوصفين. الوصف - [00:11:16](#)

في الاول بانه روح اوحينا اليك ايه؟ روحا. فالوحي للقلوب كالروح للاجساد. زي ما الروح بالنسبة للاجساد تمثل الحياة والحركة كذلك الوحي بالنسبة للقلوب. يمثل الحياة والحركة. القلب اللي فيه الوحي فيه حياة فيه حركة فيه ارادة - [00:11:36](#)

في عزيمة وده اللي بنسميه القوة الروحية او القوة العملية او القوة الارادية وما يترتب عليها من التقوى. ولكن جعلناه نورا هذه الصفة الثانية للوحي وهي القوة النورانية اللي هي القوة العلمية. اللي هي تمنحه البصيرة - [00:11:56](#)

فيصير في عصمة من الضلال لان معه النور. وفي عصمة من الشقاء لان معه الروح وما يشابه المغضوب عليهم ولا الضالين ان تمت له القوة الروحية لا يكون من المغضوب عليهم. ان اليهود المغضوب عليهم علموا وما عملوا - [00:12:16](#)

وان تمت له قوته النورانية لا يكون من الضالين. لان النصارى عبدوا الله على جهل. فلو تمت للعبد قوته النور القوى العلمية وقوته الريحية القوة العملية وقام باستمداد الكلام ده من الوحي. علما وعملا لو قام باستبداده من - [00:12:39](#)

لا يضل ولا يشقى. ليكون من الظالمين ولا المغضوب عليهم. وانما يكون من الذين انعم الله عليه. اولي الايدي والابصار. الابه دي القوة العملية والابصار القوى العلمية. يكون من هؤلاء. ولذلك الصفة الثانية لصاحب - [00:12:59](#)

القلب السليم اللي عنده قوة ايه؟ علمية. فهمنا يعني ايه قوة علمية؟ يعني قوة علمية نورانية تبدا الابه ما فيش مجال للشبهات في قلبه. تبدل الشبهة تدحض الشبهة. ما فيش مجال. فيكون في عصمة من الابه؟ من الضلال. يبقى عنده بصيرة - [00:13:19](#)

يبصر بها الامور على حقيقته. واصلا ده الفارق ما بين انا سبحان الله كنت اقول دايم كده. تخيل! فيه واحد جاي من بعيد مسلا يعني هو كان رفاعي جدا جدا ويعني جلد على العضم وبنيتة ضعيفة خالص. وبعدين بنبص لهم من بعيد كده مثلا آآ حضرتك بتبص له وانا بابص له. فتقول ما شاء الله - [00:13:39](#)

وفلان ده ايه تخن كده وربرب ما شاء الله صحته ردت يا اخي. شف فعلا وشه كده محمر وبدأ يدور وجسمه بدأ يملى شوية. او ملى خالص دول ما شاء الله يعني الله يصلح الحال هو ايه هو يعني ورس ولا ايه؟ هو جاي من الخليج تحس ان هو يعني ايه - [00:13:59](#)

انت شايفه كده؟ انا اقول يا اخي ادعي له ربنا يشفيه ده الكورتيزون مبهدله يعني يقول له ايه اعيدتها نظرات منك صابرة ان تحسب الشحم فيمن شحمه ورم فايه الفرق؟ البسيطة. ما وراء هذا الوزن الزائد انت شفته ايه؟ سما - [00:14:18](#)

صحة وانا رأيتته مرض. ايه الفرق؟ البصيرة. لما المرض يكون عنده بصيرة ليه؟ لان انا عندي من البصيرة ما افرق به ما بين اللي هو ان الانسان وزنه زاد وما بين انه يكون بسبب الابه؟ الكورتيزون. انا عندي علامات معينة يقول لا ده بسبب الكورتيزون. واضح -

[00:14:42](#)

وكذلك الامر. ولذلك كانوا يقولون ان لما الانسان يتعرض لفتنة اما الانسان يتعرض لفتنة. اللي عنده علم يعرفها في اقباله والجاهل يعرفها في ادبارها. دي كانت فتنة. والله! انما اللي عنده علم ايه؟ شايفها من بعيد - [00:15:02](#)

ياخد ايه؟ باله منها. لان الفتن هي ابتلاءات ضبابية. ابتلاءات مالها؟ ضبابي. فرصة الرسوب فيها كبيرة لتعلقها بالهوى. والانسان بيبقى حاجة مهين لها. ما انتاش عارف والله الشغلانة اللي جاية دي ده فتح استدراج - [00:15:22](#)

ولا فتح خير وبركة ورزق؟ مش عارف. ما عندكش العلامات الواضحة والامارات اللي تقدر تميز بها بين فتح الاستدراج وفتح الخير والبركة والرزق ده بنين بالزبط ما فيش. ما عندكش ما عندكش من البصيرة بالوحي اللي تخليك تقول لا لا لا ده ده فتح استدراج

اعوذ بالله لأ ده ان شاء الله انا ربنا يعصمني من الكلام ده - [00:15:42](#)

واحد تاني لا يبقى شايفه لقي فتح خير وبركة ورزق. فكلما ازدادت البصيرة كلما تمكن العبد من ان يصمد في مواجهة الفتن فيتبصر يبقى شايفها ايه؟ هو فرحان جاي من فرحان بس هي مش بيحزن. ويقلق. طيب - [00:16:03](#)

فدي القوة الابه؟ العلمية. واضح جدا هنا؟ انا دلوقتي بحكي على مستوى السياق اللي قدام. الا بقى فاحنا بيبقى عندنا حاجات تأكد الكلام ده في ايه؟ في اماكن تانية. لكن - [00:16:23](#)

من السياق جدا لان ده السياق اللي ربنا وصف فيه بسلامة الابه؟ القلب. طيب ان قال لابه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون شف - [00:16:33](#)

عنده علم عنده شف معيار بصوا يا جماعة الفرق اصلا بين اللي عنده علم واللي ما عندوش علم المعاييرية ايه المعايير دي؟ ان عنده معايير ومقاييس واضحة يقدر يحدد بها الابه؟ الخطأ من الصواب. زي ما انا باقول لحضرتك انا شفته كده قلت لا لا لا - [00:16:50](#)

ده مش ممكن ده ده وش واحد ايه؟ بسبب ايه؟ والله هو عنده خدوده حمرا ومش عارف فيه ايه كده في وشه ده عنده ايه؟ معايير ضوابط. ولذلك مش العلم الحفظ. العلم - [00:17:10](#)

الفهم. لذلك حتى في قاعدة مشهورة كده عند العلماء يقولوا انما العلم التحرير. يعني العلم انك تبقى محرر المسألة. يعني ايه محررها يعني ايه محررها؟ ماشي في هنا. بس لا حاجة ابعد من كده. ايوا يا حسام. محررها يعني ايه؟ وكأنها - [00:17:30](#)

مختلطة بغيرها فانت عملت فيها ايه؟ حررتها فاصبحت واضحة واضحة المعالم بالنسبة لي. لا تختلط بغيرها. اللي بيسموه في اصول الفقه ان يكون التعريف جامعا مانعا جامع لكل خصائص الحاجة اللي انت بتعرفها مانع عن دخول غيرها ايه؟ فيها. انا لما تعرف لي

حاجة بتعريف ينفع يتحط على ربعية - [00:17:50](#)

خمسيت حاجة حررتها ولذلك مش لعلم الحفظ. مش العلم الحفظ. ولذلك حد شيخ الاسلام ابن تيمية كان يقول ليس الفقير من يعرف الخير من الشر ولكن الفقيه من يعرف خير الخيرين وشر الشرين. فقيه مش اللي عارف الاحكام اللي عنده قدرة على انزال

الاحكام على الوقائع - [00:18:10](#)

على استعمال الاحكام. فالعلم الفهم اساس. اصلا هو اسمه فقه فقه. العرب اصلا الفقه دي هو عميق الفهم. هي اصلا الكلمة دي كده عند العرب. الفقه العميق الابه؟ الفهم. الفقه عناية بالمعاني - [00:18:30](#)

عناية بالمعاني على دقة الفهم وعمقه وتصل احيانا الى العمل به. رشيد رضا يقول في المنار وفقه الامر تقتضي العمل به لانهم كانوا لا يعدون الرجل فقيها حتى يكون عاملا بعلمه. ولذلك مش انت مش البصيرة ان انت عارف الابه؟ حافظ المعلومة - [00:18:50](#)

البصيرة ان انت ايه فاهم المعلومة ومتضح في ذهنك وعندك معايير واضحة تقدر تفصل بها بين دي ودي ودي. والكلام ده يقدمه

لوحده بشكل واضح بيديك معايير واضحة تقدر تميز بها بين الحق والباطل والخطأ والصواب. لان الله وصفه بانه فرقة - [00:19:10](#)

وايه؟ فرقان. ووصفه بانه بصائر. يبصر المرء النحو البصيرة فالوحي هو المصدر الاول لذلك. طيب. فواضح جدا هنا ان سيدنا ابراهيم

عنده ايه؟ عنده معايير. معايير بيعمل ايه؟ بيقيس بها. انت مش بتقول لي حد بيبعد؟ طب ما بيسمعنيش. [يعبد ازاي - 00:19:30](#)
ما بينفعنيش وما بيضرنيش. يقبض ازاي؟ واضح؟ مش واحد حافظ معلومتين. قل لي هل هناك السلاسة التي موجودة في لا هو حد ايه؟ فاهم كويس ان مش مش هو مقصود الهناء ده بيقصد؟ مش احنا بنتقرب اليه - [00:20:00](#)

بكمال حب مع كمال طاعة وخضوع. هو مش سامعني اصلا. ولا هينفعني ولا هيضرني. فقل لي بقى باي منطق هتقول لي اله ينفع يكون اله؟ فواضح جدا البصيرة. البصيرة حاضرة بشكل في منتهى الوضوح. البصيرة مش حجرة بس - [00:20:20](#)
على مستوى وفاهم ايه صفات الله؟ حاضرة على مستوى اختياره للمعلومة اللي بيخاطب بها الناس. يعني ممكن واحد واحد اصلا يقعد يكلمك في مسألة يتوهك اصلا. لان دي مسألة تانية مسألة تانية في البصير. يبقى احنا قلنا في شرط مهم في البصيرة دلوقتي او العلم انه يكون ايه - [00:20:40](#)

اه في معايير يا في فهم في ضوابط تحرير. في بقى صفة تانية مهمة. ايه بقى؟ معرفة رتب المعلومات. رتب المعلومات كلها مش ايه؟ مش مستريح. يعني لو قلت لك ايه خصائص الموبايل؟ هتقول لي ان لك راب؟ دي دي مش ايه؟ دي حاجات آآ - [00:21:00](#)
تفاهات يعني قلت لك آآ خصائصه ما تقولي له جراب وآآ وفيه سماعة وفيه ازاز محطوط على بتاع الشاشة ما كل دي خصائص؟ دي مش لما خصائص الموبايل ان هو جهاز اتصال - [00:21:20](#)

يعني رتبة المعلومة معلومة انه جهاز اتصال زي معلومة ان هو اطلاقا. رتبة معلومة ان هو اتصال زي ان في منبه رتبة المعلومة دي اهميتها مش زي الياه؟ المعلومة دي. ولذلك ده بقى بتلاحزو جدا - [00:21:39](#)

لا في منازرات سيدنا ابراهيم. سيدنا ابراهيم عارف ايه؟ رتب المعلومات. فيجب المعلومة اللي هي من الاخر. زي ما قلنا قبل كده في حوار مع الياه؟ مع على ذاك النمرور تمام - [00:21:59](#)

يقول له ان الله يحيي ويميت يقول له انا احيي واميت. طيب هو بدأ بحاجة قوية جدا. ان الله يحيي ويميت. يعني حاجة ايه؟ واضح انها من ايه؟ خاصة لا لو صح التعبير حصريا على الله سبحانه وبحمده. بس هيقتعد برضه ايه؟ يروح مش عارف ايه ويغلبه. فدخل على الرتبة رقم كم؟ قال له فان الله يأتي بالشمس من - [00:22:13](#)

يأتي بها من المغرب. مش هنقتعد بقى نقول طب استنى بص افترض معي ونقتعد بقى نهري. نقتعد نهري كثير هي انت دايمًا تروح للمسلمات وكثير من الحوارات اصحاب الحق بيهزموا لان هم مش فاهمين الحق اللي ايه؟ اللي معه. لا على مستوى تحريره معايير وضوابط - [00:22:33](#)

ولا على مستوى رطب الياه؟ المعلومات. فتيجي تخش المعلومة اللي من الاخر. بس خلاص احنا مش هنيه. ما تقعدش تلف وتدور كثير يعني كنا نقعد مسلا واحد يقول لك التدبر والفهم والتدبر بنقول ببساطة شديدة جدا جدا انت عشان ربنا يقبل آآ تعاملك مع القرآن الكريم - [00:22:53](#)

صاحا او اصلاحاش مش لازم يكون خالص لله. لك هاي على طريقة رسول الله؟ طبعا. طب الحاجة لو مش على طريقة النبي يحصل لها ايه؟ ممكن ترد حضرتك؟ اه. هي ما ترد يا اسطى. طب على احسن التقديرات. ما هتردش. صاحبها ياخذ الاجر الكامل. يا ترى انت معي الاسد الكامل؟ خلاص يا سيف. انت اعلم مع - [00:23:13](#)

قرآن النبي كان بيعمله. يعني القراية دي اللي انت بتقراها. النبي كان بيقرأها كده ما حصلش. يقول لك كان بيقرأ اديني الدليل. ودا مين بمليون جنيه؟ مش موجود اصلا انت بتعلمني القرآن يعني مش مش دي عبادة ولا انت ولا دي عادة انت بتمارسها؟ زي الاكل والشرب والنوم كده؟ دي عبادة مش عبادة - [00:23:33](#)

خلاص النبي كان بيعلم ازاي؟ هل لو هو له طريقة في التعليم يسعى لتخالفها؟ ما كانش بيعلم المباني بس كان يعلم المعاني والمباني معا او المعاني فقط. اللي هو بالياه؟ من الاخر. انت فاهم المسألة اللي انت فيها؟ وعارف الرتب الياه - [00:24:01](#)
المعلومات مش هنقتعد بقى نخش في معلومة كده على الجنب يقول لك اصل قال فيها العلماء وقال فيها فلان وقال فيها علان ونقتعد بقى نلف في الطريق الدائري ونهدر اوقاتنا يعني - [00:24:20](#)

البصيرة واضحة في اختياره زي ما قلنا البصيرة واضحة جدا القوى العلمية. على مستوى الفهم والتحرير ضوابطه المعاييرية للمعلومة اللي معه. وعلى مستوى تربية الياه؟ المعلومات. الضوابط المعيارية والترتبية. قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضررون؟ قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك - [00:24:29](#)

كان المنتظر ان يبقى الرد بتاعهم ايه؟ لأ. آآ ممكن يكونوا بيسمعوا. يعني مم لأ ده هم رايجين لعالم ايه قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون. طيب هيرد يقول ايه؟ قال افرايتم ما كنتم تعبدون؟ انتم واباؤكم الاقدمون - [00:24:49](#)

فانهم عدو لي الا رب العالمين. طب هنا ليه سيدنا ابراهيم ما ردش عليه؟ قال لهمش طب ازاي ابانكم وانتم ماشيين وراهم وخلص ومش عارف ايه زي في النقطة الثانية. هم. ما بيناقش نفسه كثير. في وقت ما ما ترهقش نفسك كثير في اخذ ورد - [00:25:09](#)

لان لا تضيع وقت او ان القرآن بيطوي احداث. خلاص؟ بس طبعا اول حاجة تستوقفك بشكل واضح. انه بيقول ايه؟ فانهم عدو لي الا رب العالمين وله العالي لله سبحانه وبحمده. النقطة الاولى اللي احنا اتكلمنا فيها وكانت باينة قوي في غيرته لله. هذه الغيرة لله. ولذلك - [00:25:29](#)

صاحب القلب السليم قلبه مملكة لربه. قلبه مملكة لايه؟ لربه مهما يسكنوش غير الله ما فيش ما فيهوش حد اعلم من الله. ولا حتى نفسه التي بين جنبيه. اي حد ينازع - [00:25:53](#)

ربه في سلطانه في قلبه يطرد فورا. انما للاسف الشديد ان انت هويتك بيبقى طاغي على رضوان كواكف طاغي على هداك. لذلك لا يكون ذاك القلب سليما ابدا. نوازل النقاط ان يكون هذا القلب عرش للتوحيد - [00:26:13](#)

ان يكون الله ورسوله احب اليهم ما سواهما. ان يكون القلب مملكة الرب. دي مسألة مهمة ولزلك بقى من علامات ان انت تقيس بها سلامة القلب ايه؟ مساحة مساحة حضور ذكر ربك في قلبك - [00:26:34](#)

يعني انت لو جيت كده هتفتش تمسك قلبك وتفتش جواه. فيه ايه؟ ايه الحاجات اللي واخدة مساحة كبيرة من قلبك ايه اللي واخذ مساحة هو انت المؤمن صاحب القلب السليم ما عندوش اختيارات. ربنا اللي ياخذ - [00:26:54](#)

كلها وكل المحاب التابعة لمحبة الله. كل المحاب التابعة له يعني انت مسلا زوجتك هتاخذ مكان. ليه؟ عشان ربنا يحب لك ان تحبه. امك هتاخذ مكان. ليه؟ لان ربنا يحب لك ان تحبها اكثر من امك. من زوجتك. ابنك هياخذ مكانه - [00:27:14](#)

تحت امك تحت ابوك. تمام؟ يعني انت انت عامل ايه؟ مدي كل واحد مكانه بايه؟ برتته عند مين؟ عند ربنا. اللي ربنا يحب لك تحب تحب والذي لا يحب لك ان تحبه لا تحبه. ولذلك دي قضية قضية مهمة جدا في الولاء والبراء. هنجب مين؟ هنجبه ليه؟ هنجبه قد ايه - [00:27:34](#)

بتحب مين وتحبه ليه وتحبه قد ايه؟ حتى مساحة المحبة اللي هياخذها المخلوق في القلب. مساحة المحبة اللي هياخذها الشيء اللي في القلب ده مقتضى رئيس. ولذلك سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان واضح جدا ان قلبه ايه؟ معنى - [00:27:56](#)

حاضر فيه. هو ابنه حاضر في قلبه ولا مش حاضر؟ حاضر. بس حاضر فين؟ تابع لمحبة الله. ما احنا قلنا قلنا ان ربنا على ناس اللي هم بيحبوا آآ ناس كحب الله. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبون - [00:28:16](#)

كحب الله فكيف بمن يحبهم اكثر من حبه لله؟ ولذلك قال الله والذين امنوا ايه؟ اشد حبا لله الرب سبحانه وبحمده بيريك عاقبة الكلام ده. يقول ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب - [00:28:36](#)

ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ده كده اتبعوا المتبوع اذ تبرا الذين اتبعوا اللي هو التابع من الذين ايه؟ تبعوا وراوا العذاب وتقطعتم بهم الاسباب. فر منهم - [00:28:56](#)

وقال الذين اتبعوا اللي وراء دول لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤنا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. تحسر بقى على ان هو قدم غير الله على الله - [00:29:16](#)

ده اساس عند المؤمن. فاساس في صاحب القلب السليم. فانه مع عدو لي الا رب العالمين. صاحب القلب السليم يوحد الله ربا يؤمن بربوبية الله سبحانه وبحمده. دي مسألة مهمة. وللأسف الشديد يا اخوة احنا يعني كثير من تحركاتنا هي ردود - [00:29:35](#)

افعل ردود ايه؟ افعال. طيب. يعني ايه بقى ردود افعال؟ دلوقتى المفروض انا عشان اؤمن بربنا. ايمان يليق سبحانه وبحمده كما كما يحب ربنا ويرضاه اول حاجة المفروض ان انا اؤمن بها اؤمن به ربنا. اعرفه ربا. ربا يعني مالكا خالقا - [00:29:55](#)

ربنا ربنا العرب العرب قبل ما يبجي الاسلام المادة دي نفسها كانوا بيستخدموها في ثلاث معاني. في الملك والاصلاح والطاعة والصيام. الملك والاصلاح والايه؟ والطاعة والصيام. طيب المعاني دي تبطل ربنا مش تبطل؟ فتنة لله سبحانه وبحمده. طيب ففلان ده ملك مالك الابل دي. فيقول انا رب الايه - [00:30:19](#)

الابل. هو اللي قائم على اصلاح شؤونها ورعايتها ورايحة جاية يقول انا رب الايه؟ الابل. تمام؟ الابل دي بتسمع كلامه وبتطيعه ورايحة جاية هيقول انا رب الايه؟ واضح؟ العرب كانت بتستعمل كلمة رب في التلات معاني دول. ماشي؟ طيب. لكن ملك - [00:30:49](#)

هو ملك بتتمليك. لكن ملك الله ملك بلا تمليك. يعني ايه ملك بلا تمليك؟ يعني انت لما قمت النهاردة ملكت الكاميرا دي مين اللي ملكها لك؟ الله ملكك اياها. لكن الله يملك - [00:31:09](#)

بلا تمليك. يعني ما حدش ايه؟ بيملكه. بل يخلق يوجد من العدد. وذاك الذي اوجده من العدم ملكه لو فيه الملك التام والملك التام الملك والملكوت. فالرب سبحانه وبحمده مالك خالق - [00:31:29](#)

الرب سبحانه وبحمده مصلح المدبر يصلح شؤون خلقه قائم على شئون خلقه بيدبر لك شؤونك انت بتنام بس هو مش بينام. انت تمام بقى وتغط واجهزتك كلها هو قائم عليها. تسعة - [00:31:49](#)

وتسعين في المية وتسعة من عشرة من الوظائف الحيوية بتاعتك انت ما لكش اي دخل فيها. الله قائم عليه وبتعصيه وبتغفل عنه وبتنساه في لحظة هو مش ناسيك فيها اثار القيومية انت مش مصدق؟ هو انت اللي بتخلي قلبك بيضرب؟ ولا انت اللي بتقول لي الرقة بتاعتك اتمددي واقفلي واقفلي واتمدي وبتقولي الخلية دي يلا خدي لك شوية اكسجين - [00:32:11](#)

وتنا هادي سنة اكسيد الكربون اللي عندك؟ ما تعملش اي حاجة في الحقيقة. ما تعملش اي حاجة في الحقيقة ولا حد من البشر يملك يعمل لك حاجة فهذه اثار القيومية. الرب سبحانه وبحمده قائم على كل ذلك. قائم على حاجات انت لو جبت كل - [00:32:42](#)

مخلوقات على الارض وعندك كل اموال الارض. ما تستطيع ان تقوم بها. ما تستطيع ان تقوم بها لو ان في لحزة واحدة كده احنا عندنا في الطب حاجة اسمها اومال يعني مسلا لما واحد كده جهازين تلاتة يضربوا مع بعض نلاقي نفسنا في حي صبايس مش عارفين نعمل ايه - [00:33:02](#)

يعني واحد مسلا حصل عنده مشكلة في القلب. في نفس الوقت حصل مشكلة في الكبد ومشكلة في الكلى وفي دماغه. هنا نفسنا عارفين بنعمل ايه عاد زيد لمجرد بس ان اربع اعضاء حصل فيهم ايه؟ وقفوا بالتزامن او حصل فيهم مشاكل بالتزامن. والله ابعد من كده - [00:33:22](#)

انت بس ممكن تلاقى نفسك داخل في اشكالية ايه؟ عنده مشكلة مسلا في قلبه. وعمايز تدي له دواء. وعنده مشكلة في الكلية بتاعته. هم هم حاجتين بس قلبه كده بتاعته والكلية بتاعته الدائرة ما ينفعش تتعاطى لحد عنده مشكلة في الكلية. وما عندكش اختيار غيره. وريني هتعمل ايه انت بقى ولا اي حد على - [00:33:42](#)

ارض فالرب سبحانه وبحمده يدبر شأنك يدبر شأنك. يصلح شأنك بك على طاعته يعتني بك يرعاك. والله سبحانه وبحمده هو السيد المطاع. فلا امر يعلو فوق امره ولا نهى يعلو فوق نهيه. اذا قال لشيء كن يكون. لا نستثنى له سبحانه وبحمده. فالسيد - [00:34:02](#)

المطاع المستحق للطاعة. هو هو المشرع هو الرازق الرزاق سبحانه وبحمده اول معنى ينبغي ان يعرفه العبد عن الله انه رب. بل الرب لا رب غيره لا رب سواه. سبحانه وبحمده. لا رب سواه. ده اول معنى. لذلك قلنا النبي صلى الله عليه - [00:34:32](#)

اول شيه خاطبه الله به اقرأ باسم ربك. ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. الحمد لله رب العالمين. اول ما ينبغي ان يعرفه العبد عن الله انه الرب سبحانه وبحمده. طيب لان ده بقى لو - [00:35:02](#)

في قلب العبد الرب وما يسبقه من الوجود. ان هذه شواهد الوجود الحاضرة القاهرة الباهرة الظاهرة العبد لما يعرف الاشياء دي هيتبنى عليها اللي جاي بقى. بالله عليك بالله عليك. لما تؤمن انه هو الذي خلقك - [00:35:22](#)

من العدن. وانه هو الذي يدبر شأنك ويصلح حالك ويقوم على امرك. وانه هو الذي يرزقك ويشرع لك سيد مطاع هنتوجه لغيره؟

هتعبد غيره؟ هتروح تطوف حوالين صنم ولا تتوسل بالسيدة ولا تروح للحسين ولا الحوارين - [00:35:42](#)

دي هتحلف بغيره مش هيحصل اللي احنا بنسميه الشرك. ما يحصلش. ولذلك للاسف الشديد احنا ابتلينا برضه بطريقة التسكين في

علاج تسكين واحد بيحلف بغيره نقول له ايه؟ شرك ما تعملش كده تاني. طب ما يعمل كده تاني. هو بيعمل كده ليه - [00:36:02](#)

ما واحد بيروح مش عارف نقول له كده شرك وانت فللاسف الشديد لما الناس حصل عندهم مشكلة في الايمان بالله رب بل ليس كما

ينبغي. بدأ يتسرب اليهم ذاك الذي كان فيمن سبقهم في قوم نوح او مشركي العرب او غيرهم. يعني اصلا هم - [00:36:22](#)

الفار بتاع مكة كان كفرهم ايه؟ بيقولوا يعني ما فيش ربنا؟ والذين اتخذوا من دنيا اولياء ما نعبدهم الا يقربنا الى الله الموضوع ما

كانش اكثر من كده. ان هم شافوا ان هم مقصرين قوي وان وان وانه ما ينفعش يدخلوا على ربنا. فحطوا وسائط بينهم وبين ربنا

عشان يقدرنا يدخلوا على ربنا - [00:36:42](#)

يقدرنا يسألوه ويستغيثوا به وكده شرك الواسطة فهذا الشرك الذي كان منه بدأ صور منه تحضر في الامة. طيب ردة الفعل بقى نعمل

ايه؟ مش نيحي بقى الايمان من الاول بقى ونضبط الدنيا لأ نعمل ايه ده شرك وده شرك وده شرك وده شرك ونركز عالمسألة دي بس.

فبعد وقت بقيت انت - [00:37:02](#)

عارف ان ده شرك وعارف ان ده شرك وعارف ان ده شرك عارف عارف عارف. وتلاقيه ممكن ايه ممكن ما يقعشي في شرك القبور مثلا.

بس في شرك الرياء. عادي. ان يرى غير الله بالعمل. الشرك الخفي. يبقى هواه - [00:37:25](#)

بينازع بينازع مراد مولاه ويعلو فوق مراد الله. بس رغم ان هو ايه مبيحلفش بغير الله ومبيعملش الحاجات اللي هي ايه فللاسف

الشديد كردة فعل في مواجهة بقى لان طبعا الكلام ده انما وترعرع في احضان الطرق الصوفية. انما هو ترعرع اللي هو الامور بتاع

الشرك دي انما ترعرعت في احضان الايه - [00:37:45](#)

ترقصوا فين؟ فكان ردة فعل في مواجهة الطريقة دي بدأ يبقى فيه كلام فين؟ ده شرك وده شرك وده شرك وده شرك وده شرك.

لدرجة لما بنيحي ندرس للناس العقيدة بندرسهم ايه؟ الشرك والتوحيد والتوحيد والشرك وبس كده. مركزين اوي على المسائل دي

على نوعية مسائل. الفترة دي - [00:38:10](#)

كانت محتاجة الكلام ده. طب بقية الحاجات لا مش مهمة قوي. بعد وقت بدأ يبقى في ناس ما عندهم المشكلة دي. يعني انا اذكر

كده وبتكلم مع واحد اخ من طلبة العلم يعني. فبقول له باقول لك ايه؟ انت لو هتشرح العقيدة لحد من وقت. هتشرح له نفس

المحتوى اللي انت كنت بتشرحه - [00:38:30](#)

من عشر سنين قال لي لأ. قلت له ليه؟ قال لأ يعني احنا مسلا كنا الحتة بتاعة الايمان بالربوبية دي بنقول ايه؟ قراءة صفحة ونص

في الكتاب. دنائير وجود الله. بنقول ايه؟ قراءة. الاسماء الحسنى. نقول له ايه؟ ابقى اقرأ اي كتاب كده - [00:38:50](#)

الايمان باليوم الاخر مقضيتها ايه؟ آ مركزين على الضوابط. في اللي ينكروا عذاب القبر والرد عليهم. وآ في النفخ في السور هيبقوا

نفختين ولا ثلاثة. مركزين على الضوابط. انما بقى تفاصيل اللي هيحصل في اليوم الاخر ومعرفة الكلام ده والاستعداد له والتأهل له

مش ايه؟ قراءة - [00:39:10](#)

الحصاد بقى يا نجم بتاع الكلام ده ايه؟ ان بقت الاجيال دي بتقول ما فيش رب اصلا. واجه مش عارف توهم. هتضطر تغيير المناهج

اللي انت كنت بتايه بتقدمها. العجيبة بقى لما ترجع تستقل - [00:39:30](#)

ايمان من القرآن تلاقي ان القرآن فيه مساحة ردود على القصة دي ايه؟ كبيرة جدا. ده اللي بنقوله دايم في ان الوحي فيه الامان

والايه؟ والالتزان صالح لكل زمان ومكان ونسائي. يعني كت اسأل نفسي كده سبحان الله! طب ما ربنا القرآن ده لما نزل اول ما نزل

نزل على مين - [00:39:50](#)

مش عايز صحابها والصحابة دول كانوا مؤمنين؟ كانوا مؤمنين. طب ليه هم مؤمنين ربنا بيحدثهم عن دلائل وجوده؟ وشواهد

وحدانيته ودواعي الوهيته مش هو مش كده؟ هم كده. ليه المساحة دي كلها؟ ليه بيتكلموا عن البعث وشواهد البعث وداء البحث

تبان لابد ان تبني هذه في قلبك. بينى معرفتك برب العالمين خالقا هاديا رازقا يطعمك ويسقيك. الشيء فين؟ ييريك من امراضك التي
تؤذيك خير قيوما سبحانه حيا قيوما سبحانه وتعالى. غفورا وارثا سبحانه وبحمده جل جلاله وتقديست اسماؤه - 00:46:00
ثم شرع بعد ذلك في التوسل الى ربه. الخمس معالق دي ان شاء الله اقف معها باذن الله في يعني في الحلقة القادمة. اسأل الله
سبحانه وبحمده ان يرزقنا قلبا سليما ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ال بيتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:46:30
مم يا قلبي وتساءل عن مولك يتعلق ومنه بحبل يتساءل يتساءل - 00:46:51